

## (٢) الدورة التأصيلية الثانية : العقيدة الواسطية لابن تيمية

### المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الثاني من مجالس القراءة والتعليق على العقيدة الواسطية ضمن هذه الدورة التأصيلية الثانية نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى وان يرزقنا - [00:00:00](#)

الهدي والرشاد والتوفيق والسداد فنبدأ على بركة الله تعالى. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين وال المسلمين يا رب العالمين - [00:00:24](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في كتاب العقيدة الواسطية. فصل في ادلة اثبات الصفات من كتاب الله عز وجل قال وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن حيث - [00:00:44](#)

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد هذا قوله رحمة الله فصل في ادلة اثبات الصفات من كتاب الله عز وجل الصفات كما مر معنا لا تثبت الا بادلة الكتاب والسنة. والمصنف رحمة الله قدم الكتاب لشهرتها - [00:01:04](#)

قوتها وآآآ هذه الصفات التي جاءت في كتاب الله يجب اثباتها كما ثبتت الذات لله تبارك وتعالى وهي على القاعدة التي ذكرناها في الامس القول في الصفات كالقول في الذات - [00:01:31](#)

فكم نحن ثبتت الذات بلا كيف وثبتت الصفات بلا كيف من ظبط هذه القاعدة لم يشكل عليه شيء قال دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن - [00:01:49](#)

قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن والاحاديث متواترة المعنى في هذا الباب وانما سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن لكون القرآن ثلاثة اثاث ثلث في الخبر عن الله عز وجل - [00:02:07](#)

وذاته واسمائه وصفاته وامری وثلث في امره ونهايه وثلث في الحديث عن اوليائه واعدائه فمن هذا الباب كانت سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن لانها في اشرف الالاثات ثم هذه السورة سورة الاخلاص - [00:02:25](#)

فيها ذكر كثير من الصفات منها الاسم الله المتظمن لصفة الوهية وقوله قل هو الله احد فيه دلالة ان الله يشار اليه والله جل وعلا يشار اليه بانه كذا وكذا - [00:02:48](#)

من حيث المعانى ويشار اليه بانه الاعلى من حيث الذات واحد هذه الصفة من صفات الله تبارك وتعالى وهي بمعنى الاحادية التي لا مثيل لها الاحادية الفردانية وهنا الاحد وصف للذات ووصف للصفات - [00:03:09](#)

فالله واحد في ذاته فليس له ثان وثالث الحكم الله واحد وما من الله الا الله واحد وهو سبحانه وتعالى احد فليست ذاته كالذوات ولا صفاتاته كالصفات ثم الصمد صفة - [00:03:39](#)

اسم تضمن معنى الصفات تظمن معنى صفات متعددة وهذا اللي يسميه بعض العلماء الاسماء التي تتضمن اكثر من وصف الصمد بمعنى الذي لا جوف له فذاته العلية صمد هذا معنى - [00:04:03](#)

صحيح والصمد بمعنى لم يلد ولم يولد تفسيره في القرآن الصمد جاء تفسيره في القرآن لم يلد ولم يولد والصمد بمعنى الذي تقصده الخالق بحוואجهم فهو قاضي الحاجات وفارج الهموم وكاشف الغموم سبحانه وتعالى - [00:04:29](#)

الذى تcmd اليه الخالق بحواچ والcmd بمعنى السيد الذى كمل سؤدده فهو الكامل في ذاته الكامل في صفاته هذه كلها صفات  
تضمنتها هذا الاسم العظيم cmd الذى لا حوف له - 00:05:03

الله احمد الصمد - 00:05:25  
علٰٰ، ان هناك صفات ثمينة لله عز و جلٰ، كمال الصمد الذي بلغ السُّؤُدُ في كمال ولم يلد ولم يولد دلٰ

وهناك صفات منفية عن الله عز وجل وهي التي يسميها العلماء بصفات السلبية تأملوا معي اسماء متضمنة لصفات ثبوتية الله احد  
الصمد وثلاث صفات سلبية لم يلد هذه واحدة ولم يولد هذه الثالثة - 00:05:47

ولم يكن له كفوا احد هذه الثالثة لم يلد من شيء لأن الولادة تعني الافتقار الولادة تعني الافتقار والله الصمد الغني ولم يولد منه شيء لمانأ؟ لأنه الواحد الذي لا نظير له - 00:06:13

والولد نظير الابن فلم يلد هذا نفع يعني السورة فيها لف ونشر بطريقة عجيبة لم يلد رجع للصمدية ولم يولد راجع للحادية ولم يكن له كفها احد راجعه الذات الالهية ١١٠٦:٣٥

الآن ما ليس ما له كفؤ وماليه أحد نظير لا يكون لها. ولا يكون الله اذا هذه السورة تضمنت اثبات الصفات الثبوتية وتضمنت اثبات الصفات المذهبية كـ فـ نـ شـ تـ مـ نـ شـ تـ مـ عـ اـ لـ اـ زـ اـ مـ نـ فـ قـ ةـ 00:07:22

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وما وصف به نفسه في اعظم اية في كتابه حيث يقول الله لا لا الله الا هو الحي القيوم. لا تأخذ هذه الملة بالمعنى المأثور

ما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه  
الـ 06-08-00

هذه الليلة في ليلة قرآن الله - 36:08:00

ويكفيك من عجبها انك تقرأها في اليوم اقل شيء اذا كنت محافظ على الاذكار خمس مرات ولا تحس انك تمل منها ابدا هذا من اكمل اذكارنا

هذه الآية فيها خمسة أسماء لله عز وجل وفيها كم صفة نعدها مع بعض؟ اولاً الأسماء الله واحد بعدين الثاني الحي الثالث القيوم.

الله ذو الالوهية الحي اذا صفة الحياة الكاملة وهي صفة ذات القيوم جاء بمعنى القائم اذا هذه صفة فعل تضمن الاسم

وصفاته راجعة الى هذين الاسميين ما كان راجعا الى الحي فهـي صفة ذات ما كان راجع الى القيـوم فـهي صـفة فعل طـيـب الـعـلـيـ تـضـمـنـ

العظيم اسم تضمن صفة العظمة لما انا اقول العظيم تضمن صفة العظمة ليس هذا فحسب وانما هذا اشاره الى بعض ما تضمنه الاسم

وانما انا اذكر فقط على وجه الاختصار فهذه خمس صفات خمسة خمسة صفات وردت في خمسة اسماء صح الان نضيف الصفات

الآخرى لا اله الا هو هى هذه الاىن صفة لا معبود حق الا هو. هذه اسادسه - 00.11.10

تأخذه سنة ولا نوم؟ طيب الصفات السلبية دانما تفك في شيء واحد. لماذا انتف؟ لماذا انتفت الصفة - 00:11:39

لابد ان تدرك انه ما من صفة سلبية منفية الا وهي راجعة الى احد امرين. اما نقص في الربوبية واما نقص في الالوهية لذلك هي منفية ها ظبطناها الصفات المنفية لماذا تنفي؟ لأنها اما دالة على نقص في الربوبية او على نقص في الالوهية. لا الله - 00:12:10  
الا هو لماذا لا الله الا هو؟ لأن اذا قلنا هناك مألوه مع الله هذا نقص في الالوهية لا تأخذه سنة نقص في الربوبية ولا نوم ننصر في الربوب فلكمال الربوبيته - 00:12:39

لا تأخذه سنة ولا نوم طيب الان التاسعة اثبات صفة الملك لها في السماوات وما في الارض له اللام هذه اثبات الملكية بكسر الميم.  
اثبات شنو الملكية بكسر الميم لها في السماوات وما في الارض - 00:12:56  
الملكية بكسر الميم. طيب والملك؟ من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه فيه اثبات صفة الملك لا احد يشفع لانه الحاكم وحده ها من ذا الذي يشفع؟ هذى التاسعة صح - 00:13:19

العاشرة زين انا الظاهر اخطأت في العدل. من ذا الذي يشفع عنده؟ لا احد اذا صفة الكمال الملك مو مثل حكام اليوم يمكن الواسطات تجي تأثر في الحكم صح ولا لا - 00:13:38

طيب الا باذنه الحادي عشر. اثبات صفة الاذن اثبات صفة الاذن فالله يأذن واذن يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. اثبات ثاني عشر اثبات صفة العلم علم ويعلم - 00:13:52

وعليم وعالِم ولا يحيطون بشيء من علمه الثالثة عشر صفة منفية لا يحيطون بشيء من علمه صفة منفية ما هي الاحاطة لا يمكن الاحاطة بالله عز وجل. علما ولا يمكن الاحاطة بالله عز وجل ذاتا - 00:14:17

لان الاحاطة الذاتية تعني الاحاطة العلمية ولحاق العلمية تعني الاحاطة الذاتية. فنفي احدهما دليل على نفي الآخر. ولا يحيطون به علما. سبحان الله ولا يحيطون بشيء من علمه. فنفي ان يكون محاطا من حيث المعلومية - 00:14:44

فكيف يكون محاطا في ذاته جل وعلا او في اسمائه وصفاته اذا هذى الصفة رقم كم قلنا الثالثة عشر ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء

بما شاء الرابعة عشر اثبات صفة المشينة - 00:15:08

الا بما شاء فهو يشاء جل في علاه سبحانه وتعالى وهي من صفات الافعال وسع كرسيه السماوات والارض فيه دالة على اثبات صفة الوع لله عز وجل فهو كما جاء في بعض عند بعض العلماء اثبات اسم الواسع - 00:15:24

وهنا جاء وسع اذا كان كرسيه وسع السماوات والارض فكيف بذاته العلية تبارك وتعالى وسع كرسيه والكرسي جاء تفسير عن ابن عباس بسند صحيح موضع القدمين اذن الخامسة عشر اثبات - 00:15:51

اثبات ان له كرسي اثبات ان له كرسي وهو موضع القدمين وسع كرسيه السماوات والارض كم صفة صار الان عندنا اذا نأخذ السادسة عشر ولا يؤوده حفظهما اذا لا يعجزه - 00:16:15

قال لا المصنف قال لا يكرره ولا يثقله هذا تفسير للصفة المنفية وهي السادسة عشر صح لا يؤوده اي لا يكرره ولا يعجزه ولا يضعفه فسره هذه صفة منفية. الله جل وعلا لا يثقل عليه شيء. لا يعجزه شيء لا يضعفه شيء. لكمالها قيوميتها - 00:16:40

وكل صفة منفية ترجعه ولا يؤوده حفظهما. اذا السابع عشر اثبات صفة الحفظ ولا يؤوده حفظهما هذه السابعة عشر اثبات صفة الحفظ ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم ايش الصفة اللي باقية ما ذكرناها؟ كان المفروض نذكرها - 00:17:07

اول شيء نسيناها لان ذكرناها في سورة الاخلاص وهو انه مشار اليه بهو دل على تمایزه عن خلقه بكمال ذاته وجمال صفاته جل في علاه. ثمانية عشر ثمانية عشرة صفة - 00:17:39

في اية واحدة لله عز وجل بعضها منفية وبعضها مثبتة. والقاعدة كلها احفظ القاعدة. وستأتي معنا في القواعد المثلثي. كل صفة منفية هي ليست مراده لذاتها بل هي دالة على النفي والمراد اثبات كمال الضد - 00:17:58

الان نرجع مرة اخرى لاله الا هو لماذا؟ لكماله في ذاته واستحقاقه لا تأخذه سنة ولا نوم. لماذا؟ لكمال حياته. ها له ما في السماوات وما في الارض لكمال ملكه. طيب هذا اثبات ما نريد. نريد النفي - 00:18:19

قال ولا يحيطون بشيء من علمه لكمال عظمته لكمال قيمته فإذا هذه الصفات كلها ثابتة لله. ولهذا كان من قرأ هذه الآية في ليل لم ينزل عليه من الله حافظ ولا يقرئه شيطان حتى يصبح - 00:18:43

كيف وهو مقر بهذه الأسماء العالية والصفات الجليلة الجميلة العظيمة لله سبحانه وتعالى. نعم قال رحمة الله تعالى وقوله سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت. فيه ثبات صفة الحياة ونفي صفة الموت - 00:19:08

وهو قد من علينا ثبات صفة الحياة والقاعدة احفظها والله عقيدة اهل السنة من اسهل ما يكون تقول له للمن ينكر الصفات انت تقول الله حي؟ قل نعم. هل حياته كحياتنا؟ يقول لك لا ممتاز - 00:19:27

امشي على هذه القاعدة بكل الصفات قل الله حي ليست كحياتنا اذا ثبتت ما اتبته الله ولا تصير مضطرب ثبتت بعض الاشياء وتنفي بعض الاشياء. نعم وقوله هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم. فيه ثبات صفة الاولية - 00:19:47

وهي بمعنى الازلية اي لم يأتي عليه وقت لم يكن موجودا وفيه صفة الازلية وهو بمعنى لا يأتي عليه وقت لا يكون لا يأتي عليه وقت يكون معدوما ويترجم بمعنى الابدية - 00:20:16

والظاهر فيه صفة الظهور والباطن فيه صفة الخفاء وهو بكل شيء علیم في ثبات صفة العلم. والاحاطة وجاء تفسير هذه الآية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو الذي ليس قبله شيء - 00:20:38

اذا ما من شيء ها قبل ربنا تبارك فهو الموجد لكل شيء والآخر فليس يأتي وقت يقال انه ليس موجود. كما لم يأتي وقت لم نقل انه موجود ولذلك كان من من دلالات كماله - 00:20:59

من دلالاتك كمالك انه هو الموجد للزمان الذي هو الليل والنهار هو الموجد للزمان فكيف يمكن للزمان ان يحيط به وهو موجد الزمان والظاهر قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي ليس فوقه شيء - 00:21:22

فهو بمعنى الظهور البينونة والعلو والباطن الذي ليس دونه شيء بمعنى الخفاء فمهما علمت عن الله فان علمك كما قال الخضر لموسى ما علمي وعلمك بالنسبة لعلم الله الا كما ينقر هذا العصفور من هذا البحر - 00:21:44

لو قال لنا قائل من هو الشيء الذي مهما علمناه فإنه لا يزال خفيا بالنسبة اليانا نقول هو الله وما قدروا الله حق قدره لذلك هذه المسألة عظيمة وهو بكل شيء علیم. في ثبات صفة العلم نعم - 00:22:08

وقوله وهو العليم الحكيم. وهو العليم الخبير. يعلم ما يلتج في الأرض وما يخرج منها وما تنزل من السماء وما يعرج فيها. وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة - 00:22:27

في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وما تحمل من اثني ولا تضع الا بعلمه. قوله لتعلموا على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما. هذه الآيات كلها فيها - 00:22:57

باب صفة العلم لله عز وجل وقد وردت العلم في القرآن بصيغ متعددة حتى قال بعض العلماء بجميع اشتراطات عين لام ميم علم يعلم اه علیم عالم وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو - 00:23:25

وجاء ايضا الا بعلمه جارا ومحورا متعلقا به قد احاط بكل شيء علما حال ولذلك هذه الصفة كما قال الامام احمد ناظر وهم بالعلم الذي ينكر الصفات ناظرها بالعلم فان انكر العلم وهو اظهر شيء في الصفات - 00:23:50

فانه ينكر ما سواه ومن يستطيع ان ينكر علم الله عز وجل والقضية ان ثبات العلم اذا ثبتنا العلم وليس علمه كعلمنا على هذه القاعدة نمشي في جميع صفات ربنا - 00:24:16

فهي ليست كصفات المحدثين والمخلوقين وال الموجودات في جميع الباب العلم ثباته ادراك لحقيقة ثباتات. كيف ثبتت ثبات ما جاء في القرآن والسنة على وجه الخبرية كما يقول بعض مشايخنا ثباتنا للصفات ثبات وجود لا ثبات تكييف - 00:24:32

نحفظ هذه العبارة ثباتنا للصفات ثبات وجود لا ثبات تكييف واظهر شيء في ذلك العلم نحن نعلم ان العلم يكون بتعلم يكون التدريس والمدارسة وكذا علم الله لا يشبه علمه شيء. وتأمل دلالة الاقتران في العلم - 00:25:00

ولا اعيد مرة اخرى دلالة الاقتران بين الصفة والصفة بين الاسم والاسم يعطيك معنى جميل وعظيم في الصفة نفسها و في شيء اخر

ايضا فتأمل دلالة الاقتران بين العلم والحكمة - 00:25:30

فكونه عليم وحكيم دلنا على ان علمه جل وعلا محكم ها وهو في علمه حكيم طيب قد يقول قائل انه عليم لكن ليس كل عليم ذو خبرة. قال العليم الخبير - 00:25:52

ها انتفهت هذه الاشكالية انتفهت هذه الاشكالية. قد يقول قائل يعلم الظاهر ولا يعلم الخفي. قال يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. فشمل المكان كلًا علوا وسفلا. ظاهرا وباطنا. ما الذي باقى - 00:26:12  
لا شيء لم لا شيء. الآية في سورة الحديد شمل العلم الزمانى هو الاول والآخر والظاهر والباطن. لماذا ختم الآية وهو بكل شيء عليم؟  
ليذلك ان علمه شمل الزمان الاول والآخر - 00:26:34

ثم الظاهر والباطن فلم يبقى شيء ثم هذه الآية في سبأ يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها. شمل العلم الباطن في السفل والعلم الظاهر في السفل. وما ينزل من - 00:26:53

السماء وهو العلم الباطن في في العلو وما يعرج فيها وهو العلم الظاهر في العلو. فلم يبق شيء من الامكنته الا وعلمه جل وعلا جميل عليه ثم بين لنا خاصية علمه. قال وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو - 00:27:07  
خاصية من خواص علم ربنا تبارك خاصية علمنا كثيرة علمنا او لي واخري ظاهري وباطني. علم بكل شيء. علم لاشيء لا يعلمها الا هو مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر - 00:27:27

وما تسقط من ورقة الا يعلم ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. دل ان علمه ايضا ها. ايضا مكتوب في كتاب مبين وما تحمل من اثني ولا تطلع الا بعين. نعم - 00:27:49

وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. هذه الآية فيه دلالة على اثبات اه اسم من اسمائه وهو الرزاق وصفة من صفاته وهو الرزق وهو الرزق الرزق فعل الرب تبارك وتعالى. والرزق مفعول الرب تبارك وتعالى - 00:28:09  
وفي الآية اثبات انه جل وعلا يوصف كيف علمنا انه يوصف لان كلمة ذو دلالة على الوصفية ذو دلالة على الوصفية وهذا رد على ابن حزم واظرابة الذين قال لا يقال صفة الله. ذو - 00:28:30

يعني صاحب يعني موصوف ذو وذا فانت تقول ذو علم وتقول ذو خبرة وتقول فلان ذو جهل ذو قوة ذو ضعف اذا هذه دلالة على الصفاتية. فذو القوة وصف نفسه كما يقول ابن خزيمة رحمه الله يقول - 00:28:52  
ذيا نفسه ذيا نفسه يعني وصف نفسه بذى والذوق ذى الجلال والاكرام ذو القوة المتين في اثبات انه يوصف بأنه صاحب يوصف هذه هذه ايضا من اثبات الله يوصف بكذا وكذا. ولا يوصف بكذا وكذا - 00:29:13

ثم فيه اثبات القوة لانه قال ذو القوة فهو القوي جل وعلا. المتين هذه من صفات الذات والافعال. فهو متين في ذاته متين في صفاته وافعاله. نعم وهو السميع البصير. ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله كان سميعا - 00:29:36

بصيرا. في هاتين الآيتين اثبات صفة السمع والبصر والسمع ادراك المسموعات والبصر ادراك المبصرات السمع متعلق بالمسموعات والبصر متعلق بالمبصرات بالموجودات طيب لو قال قائل ما الفرق بين العلم وبين البصر - 00:30:03  
نقول البصر لما هو موجود والعلم يشمل الموجود والمعدو ها هادي مسألة مهمة فالله عز وجل يوصف بأنه سميع ويسمع وسمع وبصیر ويبصر له بصر سبحانه وتعالى لهذا جاء اسمه السميع البصير وجاء وصفا - 00:30:30

سمينا بصيرا وقوله ليس كمثله شيء فيه دلالة على نفي المثلية في الذات ليس كذلكه شيء ليس كذلكه شيء نعم وقوله ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. وقوله - 00:30:55

ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البيانات ولكن اختلفوا ف منهم من امن و منهم من كفر ولو شاء الله ما اقتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد - 00:31:23  
فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره الاسلام اه هذه الآيات اه فيها اثبات صفة المشيئة والارادة لله تبارك وتعالى ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله ما شاء الله. اذا في شيء اسمه شاء الله صفة - 00:31:53

ويشاء الله ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعد. ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد قال في الآية اللي بعدها في المايدة

ان الله يحكم ما يريد - 00:32:29

في صفة الالبات صفة الارادة فمن يرد الله ان يهديه ومن يرد ان يضله اذا اراد الله بقوم سوءا اذا جاء ماضيا ومضارعا. ولكن لم يأت اسما هنا في فرق - 00:32:44

لابد ان تدرك انه ليس كل ما ورد وصفا يجوز ان تجعله اسما لان باب الاسماء توقيفي. ما يجوز كل اسم قاعدة سيأتي معنا في القواعد المثلث. كل اسم متضمن لصفة وليس كل صفة تأخذ منها - 00:33:03

الاسمية. انتبهوا لهذا ما الفرق بين المشيئة والارادة؟ انتبهوا من حيث من حيث اه المعنى المشيئة والارادة شيء واحد. لكن المشيئة اكثر ما يطلق يطلق على الارادة الكونية ولم تأتي - 00:33:23

صفة المشيئة بمعنى الارادة الشرعية هذا الفرق الاول اذا المشيئة بمعنى الارادة الكونية قال يمشيها بمعنى الارادة الكونية طيب هنا يأتي السؤال اذا معنى هذا ان الارادة تنقسم الى قسمين نقول نعم الارادة منقسمة الى قسمين - 00:33:49

ارادة كونية وارادة شرعية الارادة الشرعية محبوبة لله عز وجل. هذه علامتها الارادة الشرعية محبوبة لله عز وجل. هذه علامتها الارادة الكونية علامتها الواقع كل ما وقع فهو مراد الله. بغض النظر هو محبوب او ليس محبوبا - 00:34:13

اراد الله خلق ادم فاوجده وهو محبوب لله عز وجل اراد الله خلق ابليس فاوجده. وليس محبوب لله عز وجل اذا الارادة تنقسم الى قسمين اراده شرعية علامتها ها حب الله عز وجل - 00:34:44

يحب الله ايمان الصديق فاوجده يحب الله اه اهل الایمان فاوجدهم اراده كونية وعلامتها الواقع والمتها الواقع اراد كونا وجود ابى جهل فكان اراد كونا وجود ابى جار. اراد كونا وجود فرعون فكى - 00:35:03

ولكن هنا لابد ان تدرك ان الارادة الشرعية لوالها ما اوجد الله الخليقة اصلا الله خلق الجن والانس ليعبدوه لان العبادة مراد شرعى لله عز وجل محبوب طيب لماذا اوجد الارادة الكونية؟ لان الارادة الكونية - 00:35:29

التي ليست محبوبة لله اللي محبوبة ما في اشكال التي ليست محبوبة لله لماذا وجده؟ لمقصد راجع الى الابتلاء ولتمحيص المحبوبات ها لماذا اوجد الارادة الكونية غير المحبوبة لمقصد الابتلاء ولتمحيص المحبوبات - 00:35:54

لو ما كان فيه ابليس والدنيا مو مزينة مزركشة مزخرفة كان الناس ما يعرف وبين المنافق وبين المؤمن الصادق والله المثل الاعلى لو ان انسان ادعى انه صديقك وانه صاحبك وانه محب لك وانه متبوع لك - 00:36:20

طيب كيف تعرف صدقه ومحبته الله يعلم قبل وجود الابتلاء لكنه لا يعامل خلقه الا بافعالهم فلذلك اوجد ما ليس محبوبا له لحكمة الابتلاء ولتمحيص المحبوبات لذلك اذا اذنب العبد ذنبنا - 00:36:43

فليعلم ان هذا الذنب ابتلاء وتمحيص له فليرجع الى الله فان رجوعه الى الله خير ما كان عليه قبله هذه مسألة مهمة واما المشيئة فالمقصود بها الارادة الكونية هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم - 00:37:03

ومن اهل العلم من يقول لا فرق بين المشيئة والارادة مطلقا. نعم احسن الله اليكم وقوله واحسنوا ان الله يحب المحسنين. واقسروا ان الله يحب المحسنين فاما استقاموا لكم فاستقيموا لهم. ان الله يحب المتقين. ان الله يحب التوابين - 00:37:25

ويحب المتطرحين فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ان الله يحب حين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنبكم. هذه الآيات فيها اثبات صفة - 00:37:50

محبة لله عز وجل وانه جل وعلا يحب هو يحب سبحانه وتعالى حب العباد له صفة للعباد وحبه للعباد صفة له جل وعلا وليس حب العباد كحبه ولا حبه كحبه - 00:38:20

الحب صفة اضيفت الى من فهي لائقة بمن اضيفت اليه اذا اضفنا الحب لله تأمل الآية يحبهم ويحبونه في حب من الله وفي حب من العباد وليس الحب كالحب لان ذات التي اضيفت اليها الحب ليست كالذات الأخرى - 00:38:39

لذلك لابد ان نحفظ نفهم هذه المسألة العظيمة الله جل وعلا يحب من يحب المحسنين يحب المقصطين يحب المتقين يحب

المتطهرين. يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كانهم بنيان مرصوص - 00:39:03

يحب المؤمنين للصادقين الخالصين يحب الذين يتبعون النبي الكريم صلى الله عليه وسلم جعلني الله واياكم منهم طيب هذا الحب  
صفة فعلية كما ان الارادة صفة فعلية يحب المقتطع في حالها - 00:39:22

عدله يحب المحسن في حال احسانه. لماذا احبه لاحسانه طيب لو جار بعد ذلك؟ ما يحب تنتفي عنه المحبة من هنا اهل العلم يقولون  
اهل السنة ان الرجل قد يكون محبوباً لله في وقت - 00:39:44

مسخوطاً عليه في وقته الكافر مسخوط عليه ولا مرضي عنه مسخوط عليه لانه كافر. هذه عقيدة عند اهل السنة والجماعة متى  
يحبه الله اذا امن واحسن واتقى يحبه الله لذلك - 00:40:02

لا ما لنا علاقة باهل البدع اهل البدع يقولون المحبوب محبوب عند الله ازواً. كيف يكون محبوب عند الله ازواً وهو ظالم  
قال لا بعد ذلك بعد ذلك يصير عادل - 00:40:22

فحبه الاجلي متعلق بعده. طيب الوقت الذي كان فيه ظالماً ماذا كان حقه هذه اشكاليات عليهم نحن نقول ان هذه الصفة الارادة  
والحب والرضا والسطح كلها صفات افعال يفعلها الله متى شاء - 00:40:39

وهي متعلقة بحكمته وعدله ودينه وشرعه فهو يحب وحبه ليس متعلق بالذات متعلق بالصفات يحب المحسنين يحب المقتطعين الى  
اخر ذلك نعم اهل البدع يؤولون الحب ما عليكم منهم يقول يحب يريد - 00:40:58

ان يعطيهم رضاه طيب وغضب الله عليهم قال يريد ان ينتقم منهم يعني وبين العقل كيف تجعل حبه ورضاه بمعنى الارادة؟ جعلت  
الله يفرق بينهم وانت اجعلها واحد هذا شيء عجيب يا اخي - 00:41:21

هذا شيء غريب جداً الله يفرق بين من يحب وبين من يبغض وانت ترجع لامر واحد. كيف هذا الكلام هذا ما يجوز يقول يحب  
يريد الانعام عليهم. ليش تهرب من اثبات الحب؟ قال الحب فوران القلب بالدم. والله - 00:41:42

والشوق يا اخي هذا حبك انت يا حب البهيمي ما هو حب الله تبارك وتعالى. ليش؟ ليش تجعل حب الله كحبك؟ ليش عقلك ملوث  
بالتشبّيّه لانه ما فهم ما معناه ان الله ثبّت له الصفات ها كاثباتنا له الذات. ليس ذاته ذات شيء ليس - 00:42:06

شيء وليس كصفاته شيء. انتهت الاشكالية نعم وقوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه. في اثبات صفة الرضا ورضا هذا اخص من  
صفة الحب. نعم وقوله نعم ما لنا علاقة بالكتابة هنا نتكلم عن فعل الرب ايش علاقتنا بالكتاب - 00:42:33

نعم انا نتكلم عن فعل الرب جل وعلا نعم مؤمنين رحيم. وقال ربكم على نفسه الرحمة وهو الغفور الرحيم. فالله خير حافظاً  
وهو ارحم الراحمين. في هذه الآيات اثبات صفة الرحمة - 00:43:05

ذاتاً لله عز وجل وفعلاً للرب تبارك وتعالى فهو في ذاته رحيم. وفي افعاله رحيم. لذلك يقول ابن القيم الرحمن صفة ذات والرحيم  
صفة فعل الرحمن الرحيم اسمعني لله عز وجل - 00:43:36

الناس يظنون الترافق لا الرحمن في ذاته الرحيم في افعاله ولو رحمته ما سقى الكافر شربة ماء في الدنيا وكان بالمؤمنين رحيمما  
دل ان رحمته خالصة للمؤمنين يوم القيمة دل ان رحمته خالصة للمؤمنين يوم القيمة - 00:43:55

وكتب ربكم على نفسه الرحمة وهو بمعنى الحديث ورحمتي سبقت غضبي او غلت غضبي وفيه اثبات صفة المغفرة والرحمة وهو  
الغفور الرحيم وهو ارحم الراحمين جل في علاه. نعم مخالفها فيها وغضب الله عليه ولعنه. قوله ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله -  
00:44:24

وكروا رضوانه فاحبط اعمالهم وقوله فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرق هنا هم وقوله ولكن كره الله انبعاثهم فتبطّهم وقوله كبر مقتا  
عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. هذه الآيات فيها اثبات خمس صفات - 00:45:00

اثبات صفة الغضب اثبات صفة السخط اثبات صفة الاسف اثبات صفة الكره اثبات صفة المقت والسطح بانهم اتبعوا ما اسخط الله  
السطح نوع من الغضب والاسفون اسف بمعنى اشد انواع الغضب. اشد انواع الغضب - 00:45:28

واثبات صفة الكره كره الله انبعاثهم وكبر مقتا والمقت ايضاً نوع من انواع الغضب فهذه الآيات كلها فيها اثبات صفة الغضب لله تعالى

وانواع من الغضب من الله جل وعلا وهي صفة فعل - 00:45:56

نعم نعم نعم وقضي الامر هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعضها ايات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسها ايمانها. كلا اذا - 00:46:16

دكت الأرض دكا وجاء ربك والملك مصفا صفا ويوم تشقق السماء بالغمam ونزل الملائكة تنزيلا. هذه هي الآيات فيها اثبات صفة الاتيان للرب تبارك وتعالى والمجيء وهي ثبتت في ايات كثيرة - 00:46:53

فالله تبارك وتعالى يأتي متى يشاء جل وعلا ويجيء متى شاء سبحانه وتعالى واحب ان سبحانه يأتي يوم القيمة هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الامر - 00:47:21

ولا يجوز ان تفسر الاتيان هنا باتيان الملائكة. لأن الله ذكر الملائكة بعده والآية الثانية في الانعام هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة وهي مقدمة اتيان الرب تبارك وتعالى. او يأتي ربك يعني بعدهم. او يأتي بعض ايات ربك - 00:47:38

كيف تفسر هنا او يأتي ربك يعني ملك كيف كيف والله الواحد يستحي من حكایة هذا القول يقول بعضهم وهو الراجي يقول ولا يبعد ان يكون ويأتي او يأتي ربك مخلوق اسمه ربك كيف - 00:47:59

ملك اسمه ربك اذا كان ملك اعلم معناه ما ما يجوز ان هو الذي يفصل بين الخلائق هو الذي يحكم بين الخلائق هو الذي يكلم الخلائق على مذهبهم نعم لأن مذهبهم ان الله لن يتكلم. ولا يجيء ولا يفصل ولا يحكم - 00:48:19

هذا معنى التعطيل لذلك اهل السنة يقولون انكار الصفات تعطيل للرب انكار للرب ولابد لذلك لابد من اثبات ان يصفان فان قال لك قائل كيف يأتي يحفظ قاعدة الامام اسحاق - 00:48:42

ابن راهوي رحمة الله الامام اسحاق عنده قاعدة عظيمة في باب الصفات هي قريبة من قاعدة الامام مالك رحمة الله لما قال الاستواء معلوم قال كيف مجهول والايام به واجب والسعال عنه بدعة - 00:48:59

الإمام اسحاق سأله ابن طاهر فقال له كيف يأتي ربنا او كيف ينزل ربنا قال اخبرني كيف ذاته اخبرك كيف مجئه انت ما تقدر تخبرني كيف ذاته؟ انا ما استطيع اقول لك كيف مجيوب. لأن الكيف في الفعل مبني على الكيف في الذات - 00:49:17

وانا اظرب لكم مثلا واحدا فقط لو انا قلت لكم الان انتبهوا الان لو انا قلت لكم الان دخل يلا انت يا شيخ قل لي كيف دخل ايمتى كيف دخل - 00:49:43

كيف لا انا اسئلته هو كيف لا انا شفت انا ما سألك عن معنى دخل ها انا ما سألك عن معنى دخل انا سألك كيف دخل؟ اهل البدع لم يفرقوا بين المعنى والكيف - 00:50:06

فانكروا المعنى بناء على انه لا يجوز تصور الكيف تصور الكيف شيء والمعنى شيء. هو الان قال جزاه الله خير قال دخل معروف المعنى. صحيح دخل معروف المعنى لكن انا اسألتك كيف دخل ما استطاع ان يجاوب لماذا - 00:50:26  
لا لحظة قل لي دخل كيف دخل خلاص اغير السؤال ها يا شيخ جاوبني كيف دخل لا لا انا الان يعني قلت دخل كيف دخل ها احسنت من الداخل حتى اخبرك كيف دخل؟ اذا قلت لك دخل القطار الى الطريق - 00:50:46

انت تصورت شيء معين. دخل الطير الى القفص. ها شيء معين دخل الجريثومة الى بدن الادمي دخل الاكل الى البدن ها دخل النيزك الى الارض ما يمكن دخل الميت الى القبر - 00:51:11

كل كلمة دخل معروف المعنى لكن كيف دخل؟ ما نستطيع ان نعرف حتى نعرف من الداخل فان قال لنا قائل انتبه الان دخل جبريل الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم كيف؟ والله ما نعرف والله انا ما اعرف - 00:51:33

انتم تعرفون ما يمكن لماذا؟ لاننا لا نعرف كيفية ذات جبريل مع علمنا بمادة ذاته. فهو نوراني بالنص صح ولا لا؟ لكن لا نعلم كيف دخل بس احفظ القاعدة ترتاح في جميع الصفات - 00:51:50

المعنى معروف؟ نعم. الكيف لا نعلم حتى نعلم كيف ذات الفاعل كيف ذات الموصوف فتعرف كيفية فعله تعرف كيفية ها ذاته كيفية

صفته اذا علمت الذات. اذا جهلت الذات ما تستطيع الدعوة - 00:52:11

الآن لو قائل انا قائل جاء ما معنى جاء؟ نقول بمعنى انى هذا معنى جاء جاء بمعنى انى واقبل لو قال لنا قائل ها كيف جاء؟ نقول من قال والله الباخرة نقول جاء في البحر - 00:52:31

قال جاء قلنا من؟ قال الطائرة قلنا جاء جوا قال جاء جاءت القيامة قلنا يعني علاماتها. صح طيب لو قال جاء قلنا من؟ قال الطعام. قلنا يعني جيء بها - 00:52:50

كيف تغيرت الكيفيات بتغير المضاف اليه؟ فاذا قال هذا الرجل جاء السحاب يعني الريح جاء بها لو قال لنا القائل جاء الملك ما نعرف كيف لو قال لنا القائل جاء ربنا تبارك وتعالى كيف؟ نقول له نعم - 00:53:08

انت معنى المجيء معلوم الكيف مجهول. المسألة سهلة جدا ويسيرة لكن اهل البدع عسروها فلا بد ان نحفظ هذه الآيات وان نرد بها عليه. نقول جاء ربكم المجيء معلوم. لكن كيف جاء ربنا؟ لا نعلم. لماذا لا نعلم - 00:53:25

لاننا لا نعلم كيف ذاته. ليس كمثله شيء ليس ذاته شيء. فكيف تكون لمجيئه كيف في علمنا هو له كيف هو يعلمها نحن لا نعلم هو لا يعلمها نحن لا نعلم - 00:53:45

هل نعلم كيف كيف علم الاشياء؟ ما نعلم اذا كيف نعلم مجيء لا نعلم؟ نعم وقوله ويبقى وجه ربنا ذو الجلال والاكرام. كل شيء هالك الا وجهه. فيهما اثبات صفة الوجه لله تبارك وتعالى. الآية الاولى وجه الاثبات صفة الوجه منطوقا - 00:54:01

ومفهوما المنطوق ويبقى وجه ربكم والمفهوم انه وصف الوجه بذو الجلال والاكرام. دل على انه معنى مخصوص وفي اخر آية سورة الرحمن ويبقى وجه ربكم ذي الجلال والاكرام. فالله في ذاته ذو الجلال والاكرام ووجهه ذو الجلال - 00:54:29

والاكرام ولذلك جاء في الحديث لو لو كشف الحجاب لاحرقن سبوحات وجهه ما انتهى اليه بصره. الله يثبت ثبت له صفة الوجه بالقرآن الكريم. كل شيء هالك الا وجهه. طيب لماذا لم يورد آيات الا ابتغاء وجه ربنا الان - 00:54:52

الله لماذا لم يوردها وفي القرآن كثير الا ابتغاء وجه ربنا لانها هذه الآيات من المنازع فيها هل هي من آيات الصفات او لا اما هاتان الآياتان فليستا من المتنازع فيها البتة بين السلف - 00:55:14

هناك فقال الا ابتغاء وجه ربنا الاعلى الا ابتغاء وجه ربنا. هناك المقصود ابتغاء وجه ربنا يمكن ان يفسر بأنه اخلص لا ويمكن ان يفسر بأنه اخلص لاجل ان يرى وجه الله - 00:55:33

فهذا صحيح نعم وقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديه. وقالت اليهود يد الله مظلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا. بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء اه في الآية اثبات صفة اليدين لله عز وجل - 00:55:51

في اثبات صفة اليدين لله عز وجل ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي مثنى واحفظوا هذه القاعدة واكتبوها الاعداد من اثنين الى تسعه لا تحمل المجاز عند من يقول بالمجاز. يعني الحين الله عز وجل قال آآ عن كفاره صيام اليمين - 00:56:19

قال فصيام ثلاثة ايام يحتمل اربعة اجيبوا ما يمكن لكن لما انت تقول عند العرب يقولون لي احدهم لابنه انا اقول لك عشرين مرة الفاظ العقود عشرة عشرين ثلاثة اربعين خمسين ستين سبعين ثمانيين تسعين مئة الف مليون الف مرة وانا اقول لك - 00:56:42

الفاظ العقود عند العرب تحتمل معنيين. تحتمل اعدادها وتحتمل الكثرة واضح؟ ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم يعني مهما استغفرت هذا المراد اما الفاظ العدد من واحد - 00:57:08

الى تسعة ما يحتمل شيء اخر ابدا ومن هنا الان انتبه لماذا قال فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كامل. لماذا لم يقل من اول فصيام عشرة ايام - 00:57:28

يمكن لو قال عشرة ايام ان واحد يفهم اكثروا من الصيام. لكن لما قال ثلاثة وسبعة الان ما يحتمل خلاص الانصار عشرة بالضبط تسعة زائد واحد ثلاثة زائد سبعة عشرة خلاص - 00:57:46

انت لما تقول لابنك ترى سبعة عشر مرة هنا لا يجوز ان يردد به المجاز ابدا عند من يقول بالمجاز. لما قال ما منعك ان تسجد لما خلقت

ببدي المثنى لا يحتمل المجاز - 00:58:01

ما قال له ابليس يا رب انت لست ليس لك يدين. كيف تقول ببدي يعني بقدرتني ما قال له ابليس طيب يا ربى وانا مخلوق بقدرتك علمنا ان المقصود هنا صفة - 00:58:16

غير القدرة صفة غير القدرة انتبه وهي صفة اليد وهي من الصفات الخبرية للذات العلية. كما ان الوجه من الصفات الخبرية للذات العلية اذا لابد ان نثبت ان الله له يدا. وانتبهوا الان - 00:58:33

انتبهوا لما ذكره الله من مقال اليهود ما هي قول اليهود ها اذا مبتدأ وخبر اين المبتدأ؟ يد الله. اين الخبر انتبهوا الان القاعدة اتنا اذا سمعنا خبرا فاما ان يكون المبتدأ غلط والخبر غلط فلابد من نفي الاثنين - 00:58:51

واما ان يكون المبتدأ صح والخبر غلط فثبتت المبتدأ ونفي الخبر انت الان انتبه يد الله هذا مبتدع ومغلول هذا الخبر ماذا قال الله عز وجل؟ غلت ايديهم الان الكلام على الخبر ولا على المبتدأ - 00:59:15

على الخبر غلت ايديهم ما قال لهم تعالوا انا ما لي يد شلون تقولون يد الله ها دل على ان له يد لان المبتدأ كان صحيحا فابقاءه الرب تبارك وتعالى من مقالهم - 00:59:36

والخبر كان باطل فرده الله من سوء اقوالهم وقال بل غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا تأمل معى ليش جاب كلمة لعنوا بما قالوا بعد كلمة غلت ايديهم؟ لأنها لو قدمت لو قال وقالت اليهود يد الله - 00:59:53

لعنوا بما قالوا لتصور متصور ان اللعنة على مقالهم بسبب مبتدئهم وخبرهم ها فهمنا هذه لكن لما قال غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا علمنا ان اللعنة كانت بسبب خبرهم السيء عن الله لا بسبب - 01:00:13

قولهم بل ان الله اثبته الخبر في ابتداء قوله بل يداه مسوطتان بل يداه مثنى ولا مفرد بل يداه وليس فقط قال بل يداه بل قال مسوطتان وصف اليدين مسوطتان ينفق كيف يشاء - 01:00:35

لكن يرد هنا اشكال يريدها اهل البدع يقولون يد الله جاءت مفردة لان يد الله هنا مفرد وجاء مثنى وجاء جمعا فانت ايش تثبتون نقول نحن نثبت ما اثبته الله لكنكم لا تفهمون - 01:00:59

لان المفرد المضاف يراد احفظ هذه القاعدة لن نكررها المفرد المضاف يراد منه اثبات ايش؟ جنس الصفة والجمع الجمع يراد منه التعظيم الجمع يراد منه التعظيم - 01:01:17

والمثنى نص في الوصفية لا يحتمل معنى اخر وعلى هذا ستفهم ما سبأته في باب اثبات صفة العينين لله تبارك وتعالى. نعم وقوله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. قوله وحملناه على ذات الواحون - 01:01:40

ودسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولتصنع على عيني. هذه الآيات في فيها اثبات صفة العين لله عز وجل وعلى القاعدة اللي ذكرناها قبل قليل عيني مفرد مضاد. ما المراد منها - 01:02:04

اثبات صفة جنس الصفة طيب واعيننا جمع اعين جمع ولا مفرد ما المراد منه تعظيم وجاء في الحديث ان ربكم ليس باعور قال الامام ابو الحسن الاشعري في مقالات الاسلاميين واجمع اهل السنة ان الله له عينان - 01:02:23

اذا انتبه ليس هناك تعارض الله له عينان جل في علاه. وما جاء جمعا وهو للتعظيم. وما جاء مفردا ها لاثبات صفة الجنس العربي تقول حينما يأتيهم ضيف انت اذا جاك ظيف - 01:02:46

ها ابو مشاري يقول اذا جاء الظيف تراك في عيني يعني في عيني يعني ما لي الا عين واحدة؟ لا في عيني اثبات صفة جنس الصفة والناس احيانا يقول تلقى ابو مشاري قال حق ضيوفه تراك في عيونا يقولها عينان شلون قال في عيوننا من باب التعظيم - 01:03:05

هذا واضح عند العرب. لذلك المشركون ما اعترضوا على النبي صلى الله عليه وسلم. لانهم عرب اقحاح يفهمون. ما قالوا له تعال يا محمد انت متناقض شلون مرة تقول عين ومرة تقول اعين شفت شلون - 01:03:27

ليش ما اعترضوا لانهم عرب اقحاح يفهمون انه ما في تعارض طيب هذولا ليش يقولون في تعارض؟ لانهم عجم او صاروا عجما بسوء

نياتهم وبعدهم عن العربية نعم وقوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما - 01:03:43  
لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. اني مع ما اسمع وارى ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا 01:04:09  
لديهم يكتبون يعني هذه الايات فيها اثبات صفة السمع لله جل وعلا واثبات صفة الرؤيا لله تبارك وتعالى -

وهو سبحانه سمع ويسمع وسمع الله مضافا واسمع وارى نعم سيأتي سيأتي اثبات نعم تقلبك في الساجدين. وقل اعملوا فسيرى الله 01:04:39  
عملكم ورسوله والمؤمنون. هذه الايات فيها اثبات صفة الرؤيا لله عز وجل -

نعم وقوله وهو شديد المحال وقوله ومكرنا مكرنا وهم لا يشعرون طوله انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. في هذه الايات 01:05:11  
اثبات صفة القوة شديد المحال وهو ايضا اثبات صفة المكر واثبات صفة الكي. وهنا لابد ان ننتبه -

الصفات منقسمة من حيث هي بغض النظر عن المضاف اليه. الصفات من حيث هي بغض النظر عن ايش ام المضاف اليه الصفات من 01:05:39  
حيث هي منقسمة الى ثلاثة اقسام صفة كمال من كل وجه صفة نقص من كل وجه صفة تحتمل الكمال والنقص. ولنضرب مثال لكل -

كل نوع صفة كمال من كل وجه. لو سألنا سائل وقال لنا الحياة والموت ايها كمال من كل وجه وايهما نقص من كل وجه؟ ماذا تقولون 01:06:03  
والموت نقص من كل وجه. طيب ايها كمال من كل وجه وايهما نقص من كل وجه؟ العلم والجهل -

واضح هذا واضح ولا لا طيب السمع والسمعها طيب البصر والرؤية والعين وعدم ذلك ايها كمال ايها نقص واضح اذا هناك 01:06:24  
صفات هي كمال من كل وجه بغض النظر عن المضاف اليه. وهناك صفات هي نقص من كل وجه. بغض النظر عن المضافين -

اليه وهناك صفات لا تستطيع ان تقول عنها كمال ولا نقص الا بحسب النظر والتفصيل مثل الكيد والمكر لاحظ الان الكيد والمكر لو قال 01:06:51  
لنا قائل الان الكيد والمكر والمحال -

هذه الصفات كمال ولا صفات نقص نقول لحظة كيد بمن؟ ان قال كيد بالصالحين نقول هذي صفة مكة صفة خبيثة ان قال 01:07:16  
كيد بمن يكيد من الكفار. صفة كمال -

اذا ندرك من هنا لماذا لا نثبت لله هذه الصفات على وجه الاطلاق وانما نثبتها على الوجه الذي ورد لانها بحاجة الى تفصيل فنقول الله 01:07:34  
يمكر بمن مكر ويكيد بمن كاد -

واضح يمكر بمن مكر ويكيد بمن كات سبحانه وتعالى نعم وقوله ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا وقوله 01:07:52  
وليعفوا ولি�صفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله -

غفور رحيم. في هذه في هاتين الايتين اثبات صفة العفو والصفح وهو سبحانه وتعالى يعفو ويصفح. ومعنى العفو عدم المؤاخذة 01:08:19  
ومعنى الصفح المجاوزة نعم وقوله ولله العزة ورسوله فبعزتك لاغوينهم اجمعين. اذا العزة صفة -

من صفات الله تبارك وتعالى وهو العزيز العبد له عزة ورسول الله صلى الله عليه وسلم له عزة والناس لهم عزة وليس العزة كعذته 01:08:47  
جل وعلا وهو القوي العزيز. سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت -

نستغرك ونتوب اليك صفة ايش؟ الصفحة. نعم كيف؟ وليعفوا ولি�صفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم نعم اي جات بالمقابلة دل 01:09:05  
على انه سبحانه يعفو ويصفح نعم الصفات تثبت بالمقابلة -

قال قال آاه مشركوا مشركوا قوم ابراهيم قال لهم هل يسمعونكم ها دل على ان الله يسبق نعم تفضل ابو حمد اه لا يراد به المجاز 01:09:39  
عند المجازيين نعم حقيقة الصفة والعدم -

سبحانك الله وبحمدك نشهد طيب - 01:10:05